الثورة
www.althawranews.net
الأحد 3 شعبان 1435هـ 1 يونيو 2014م العدد 18091
Sunday : 3 Shaban 1435 - 1 June 2014 - Issue No. 18091

عارف الدوش

انتبهوا .. تساقون لحرب مذهبية طائفية

- ما يجري تداوله من مصطلحات وتوصيفات على المستوى السياسي بين الأطراف المتنازعة في البلاد بالكلام والإعلام بأنواعه المختلفة والقتال الدامي هنا وهناك وتتعدد التوصيفات والأوصاف " التكفيريون – الإرهابيون – الإماميون – الروافض – الأثني عشرية – عملاء إيران – عملاء السعودية .... الخ "

- وأخيراً أمطرتنا وسائل الإعلام الغربية والبريطانية بالأخص بتوصيفات وتسميات جديدة للخصوم المتنازعين بالكلام والمتحاربين بالرصاص ومختلف أنواع السلاح في أكثر من منطقة في اليمن من صعدة الى عمران وحرف سفيان وارحب شمال وشرق العاصمة صنعاء حتى ضوران آنس في ذمار والرضمة في إب ومن أبشع وأوسخ وأقذر تلك الأوصاف والتوصيفات القتال بين " قبائل شيعية وسنية" في شمال العاصمة صنعاء والتي رددتها "بي بي سي ورويترز" البريطانيتان ولفت لفهما باقي قنوات ووكالات أنباء الغرب.

- إن ورشة تخصيب المشاعر المذهبية والطائفية ناشطة في البلاد وتنذر بتزويد المفاعلات المذهبية الطائفية بكميات تتجاوز الحاجة المحلية وتصلح للتصدير بتعبير الكاتب اللبناني غسان شربل حول الحالة اللبنانية.

- وما كان يصلح للبنان وخاصاً به فقط أصبحنا نراه ونقرأ عنه في أكثر من دولة عربية في المنطقة، ففي العراق يتطاير العراقيون أشلاء وتدمر بلادهم بأيديهم وأمام أعين العرب والعالم، وفي البحرين تهدأ الأوضاع لتنفجر ثانية وفي الكويت بين فترة وأخرى نقرأ عن حظر التجمعات، أما في لبنان فإن تخصيب المشاعر المذهبية والطائفية في أوجه.

- إن الجميع في المنطقة العربية وشمالها حتى القوقاز وما بعدها وحتى تخوم روسيا من جهة الشرق " أوكرانيا" يتم تخصيب المشاعر المذهبية والطائفية وتحويلها إلى مفاعلات مذهبية طائفية قابلة لإنتاج قنابل مذهبية وطائفية واستخدامها في أي وقت وضد أي دولة في المنطقة

- انتبهوا إيها اليمنيون إنكم تساقون لصراعات وحروب مذهبية طائفية قذرة فلن تفيقوا من سكرتها إلا وأنتم أشلاء تتطايرون في أرضكم المباركة " بلدة طيبة ورب غفور " إني أشعر بالخوف الشديد من نتائج ما جرى في صعدة من تهجير بدأ بيهود آل سالم وتبعه تهجير السلفيين من دماج وتبعه معارك طاحنة بمختلف أنواع الأسلحة في عمران ومحطيها وانتشار نار فتنة مذهبية وطائفية إلى مناطق أخرى مثل ذمار وإب وتعز.

- نحن يمنيون مسلمون وكفى هذا ما يجب أن يكون توصيفاً ووصفاً من الناحية الوطنية والدينية وبدلاً من ترويج التوصيف واطلاق الوصف القذر على بعضنا البعض مثل" تكفيري – وهابي – شافعي - سني – زيدي – اثنى عشري جعفري – رافضي – شيعي -عميل قم والنجف - عميل نجد والحجاز " كلها توصيفات تبني في بلادنا المتسامح بشعبه على مر الزمان مفاعلاً مذهبياً طائفياً نشطاً .

- فإذا كان ولابد للانقسام فلماذا لا ننقسم فكريا وسياسياً نتصارع ونختلف ونتحدث عن توصيفات وأوصاف فكرية وسياسية فهذا أنفع وأجدى للمجتمعات، فعندما ننقسم فكرياً وسياسياً سنتصارع بالأفكار والسياسة حول منهاج الحياة حول مفردات حياتنا حول مشاريع سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وسينضم إليها يمنيون من مختلف بقاع اليمن، يمنيون يختلفون في لهجاتهم وطرق عبادتهم وتعبدهم وموروثاتهم الشعبية وملابسهم وحتى أكلاتهم وسيصبح الصراع حول كيف نعيش وكيف نحكم - بفتح النون – أو نحكم – بضم النون - لا كيف نعبد الله وكيف نصلي وكيف نمارس عبادتنا لله. "فكلنا من آدم وآدم من تراب".

- نحن يمنيون مسلمون وكفى لم يعلمنا ما يجري في العراق كتجربة ومفاعل حديث لتخصيب المذهبية والطائفية أضيف للمعمل لبنان القديم وها نحن نساق إلى إنشاء وتصنيع معمل تخصيب مشاعر المذهبية والطائفية في اليمن ويلقننا إعلام الغرب وبالأخص البريطاني ما يريده الغرب لنا حفاظاً على مصالحه ومزيداً من نهبنا على قاعدة قديمة جديدة " فرق تسد" بتفخيخنا مذهبياً وطائفياً.

- نريدهم أن يفخخونا سياسياً لتدمير موروثاتنا من الاستبداد والطغيان وانتهاك حقوق الإنسان ، نريدهم يفخخونا إنسانياً لنتعايش كمذاهب واختلافات اجتماعياً ولهجات مثلما فخخوا أنفسهم وتعايشوا وهم المختلفين اديانا وأعراقاً.

- هم فخخوا أنفسهم وانقسموا فكرياً وسياسياً وخصبوا مفاعلات تنتج سياسة وحزبية ومشاريع حياة مختلفة يتصارعون حولها بصناديق الاقتراع فيحمل رئيس أكبر وأقوى دولة في العالم " أمريكا" حقيبته مع زوجته وأولاده ويرحل من مقر الحكم " البيت الأبيض بمجرد هزيمته في الانتخابات أو انتهاء فترة رئاسته دورتين ولا يهم يحكم أمريكا أو بريطانيا أو فرنسا أبيض أو أسود بروستانت او كاثوليك يهودي أو ملحد.

- مرة أخرى انتبهوا إنكم تساقون لحرب مذهبية طائفية فلا تنكرون ولا تضعوا رؤوسكم في الرمال كالنعامة وتصفون ما يجري بغير ذلك كمن يقول إنها حرب سياسية واختلاف أفكار وطرائق حكم ابداً والله أنها حرب قذرة نساق إليها بمزيد من تخصيب المشاعر المذهبية والطائفية.

- وحدتنا الوطنية يا سادة يا كرام تتصدع في أكثر من مكان والمؤسسات الحامية والضامنة والراعية فكرة لا تزال غريبة وغائبة ،لا ضمانات فعلية في مواجهة رياح التطرف والقهر والرغبة في شطب الآخر.

- وأخيراً:دعوة أوجهها لعقلاء هذا الوطن أن يتحركوا سريعاً إذ لا قدرة للعرب واليمنيين أصلهم على تحمل استمرار عمليات تخصيب المذهبية والطائفية لإنتاج مفاعل مذهبي طائفي جديد فيكفينا مفاعل لبنان القديم ومفاعل بغداد الجديد فتزايد المفاعلات المذهبية الطائفية الناشطة تنذر بسلسلة من النكبات في المنطقة كلها. اللهم إني بلغت اللهم فأشهد.

فتحي الشرماني
Fathi9595@gmail.com

الثعلب واعظًا..!!

يفجرون أنابيب النفط؛ لتخسر الدولة مئات الملايين من الدولارات, وإذا أصلحت الدولة ما أفسدوه وأعادت تصدير النفط, عادوا فمارسوا الإرهاب على شركات الإنتاج والتصدير, وعملوا على اختطاف الأجانب وترويعهم واغتيال بعضهم لتتأزم العلاقات وتهتز العقود وتكثر المشكلات, وبالتالي تضيع من يد اليمن قيمة العوائد ما بين الترقيع والمراضاة وعملية الإصلاح لما يخربون, ثم إذا أرادت شركة النفط ضخ البترول والديزل إلى السوق المحلية عاد أولئك وتوزعوا وفق تخطيط محكم على الطرقات لاحتجاز الناقلات ومنعها من الوصول إلى المحافظات؛ لأن هذا الشعب لا قيمة له عندهم.

هكذا نحن مع تمادي جماعات التخريب والإفساد واشتداد ضراوتها هذه الأيام, فـ(لا هم رحموا الناس, ولا هم تركوا رحمة الله تنزل) كما يقال في المثل الشعبي.

وليت الأمر يقف عند هذا الحد, فبمجرد أن يصل الاقتصاد الوطني إلى طريق مسدود بسبب تخريبهم ومؤامراتهم, وتتأزم الحياة اليومية وترتفع أصوات المواطنين بالشكوى يعود أولئك ليقولوا مع البسطاء: لا للجرعة!!

يا سبحان الله, أي ظلم هذا وأي عدائية وأي غرور وأي عصيان لهذا الوطن الضعيف الذي يعجز عن تأديب العاصي من أبنائه؟

صحيح أن حكومة الوفاق تعاقر العجز والإعياء صباح مساء, لكن عجزها لا يثير غثياني بقدر ذلك المخرب الذي يغلب ألف عمار, كما يقول المثل ..بل ذلك الذي يقتل القتيل ولا يمشي في جنازته فقط, وإنما يقف أيضًا على قبره خطيبًا: أيها الناس إن المرحوم قُتل ظلمًا وغدرًا, ولن نبرح الأرض حتى نأخذ بثأره, ثم ينطلق في توزيع التهم على من يريد !!

لا يفكر هؤلاء المخربون بأننا نحن المواطنين لا يزعجنا فقط عجز مؤسسات الدولة عن ضبط المخربين وتقديمهم إلى العدالة وتنفيذ ما تقوله فيهم, وإنما يزعجنا قبل ذلك من يتآمر علينا من أبناء جلدتنا لتعكير صفو حياتنا في سبيل تحقيقهم مكاسب رخيصة ..فهذا هو العدو الأول الذي تغلي قلوبنا حقدًا عليه وكرهًا؛ لأنه شيطان من شياطين الإنس, يفسد في الأرض ولا يصلح, ويسلب منا حقنا في الأمن والاستقرار والعيش الكريم, ثم يرتدي ثياب الواعظين ليخطب فينا عن الحقوق والقيم والأخلاق.

ثلاثة أعوام من التخريب والإفساد وصناعة الأزمات, هل تظنون يا رجال الشر أنها ستمر في الذاكرة اليمنية المعاصرة مرور الكرام؟ لا, فالعدالة الإلهية لابد أن تتنزل بمشيئته وحكمته لتوقع العقاب على كل من اتبع هواه وأضله الله, فلا يلهينكم أيها المخربون حمقكم وشياطينكم عن العودة إلى جادة الصواب والاعتذار لهذا الوطن عن كل رمية بخبطة, أو نسف بقنبلة, أو زرع برميل تقطع, أو تشدق بباطل أو تآمر رخيص ..عودوا مادام باب التوبة مفتوحًا وليس بمقدور أي مخلوق في هذا الكون إغلاقه, وإلا فكونوا على انتظار حتى يبعث الله من ينفذ حكمه فيكم.

وجهة مطر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

تجارة الظلام اوقفوا هذا العبث

مشكلتنا في اليمن سوء الادارة وليس قلة الموارد المالية واكبر نموذج على ذلك المؤسسة العامة للكهرباء واستطيع ان اثبت لكم وبالوثائق الدامغة انها انفقت خلال الثلاث سنوات الاخيرة على الظلام مبالغ كفيلة بإضاءة اربع دول.

بإلقاء نظرة على كشف واحد فقط من كشوفات المبالغ التي تنفقها المؤسسة لشراء الطاقة ستعرفون لماذا نحن نعيش في الظلام؟

لأن الظلام اصبح ماركة مسجلة وتجارة رائجة تدر ارباحا وعمولات بالمليارات لا اقول بالملايين لهذا لاتتوقعوا ان الكهرباء تصلح او انكم تشوفوا نورها لأن هناك من لهم مصالح في استمرار هذا الظلام الى ما لانهاية.

انا اريد شخصاً عاقلاً في العالم يقولي ما رأيه فيمن ينفق عشرة ملايين دولار شهريا في شراء الطاقة ومثلها ثلاثة اضعاف في شراء الوقود الاحفوري ما يعني اربعين مليون دولار شهريا بسعر الوقود العالمي وكله على دمار الخزينة العامة.

ولكم ان تسألوا اكبر خبراء طاقة في العالم كم يكلف انشاء المحطة الغازية؟!لتعرفوا انها في اقصى حد يصل سعرها الى ما يقارب اربعمائة مليون دولار، ما يعني انهم انفقوا في شراء بضعة مئات من الميجاوات الكهربائية عشرات اضعاف ما يستطيعون ان يعالجوا به مشكلة الكهرباء نهائيا؟!.

ويا ليت ان الامر اقتصر على إغراق الشعب في الظلام واهدار مليارات الخزينة العامة بل ان آثاره امتدت لتتسبب في حالة الانهيار الاقتصادي التي يعيشها البلد الآن، فأربعة واربعين بالمائة من الدعم الحكومي للمشتقات يذهب لدعم المشتقات النفطية المستخدمة للكهرباء بمعنى ان المؤسسة العامة للكهرباء لو كان فيها عقليات ادارية ذكية وناجحة وعالجت مشكلة الكهرباء نهائيا بإيجاد محطات غازية لما وصلت الدولة الى ما وصلت اليه من ازمة مادية خانقة وظلام دامس وازمة مشتقات هائلة واهدار للمال العام ولما كانت محتاجة اصلا لتجريع المواطنين.

نحن الآن ندفع ثمن سوء الادارة وسنظل في الظلام والحكومة انفقت ما لديها من مبالغ ولجأت الى السحب من الاحتياطي والحمدلله انها توقفت والا ما كان سيكفي الاحتياطي عام واحد لتوليد الظلام وبعد الاحتياطي ماذا كنا سنعمل ؟ واي شئ سنبيع لكي تزدهر تجارة الظلام ؟!!!

هل ايقنتم الآن ان مشكلتنا في هذا البلد ادارية ؟

شيء آخر مهم وهو ان الكهرباء الآن تعيش اسوأ اوضاعها في تاريخ اليمن وقد تعجبت كثيرا وانا اسمع احد المسؤولين في المؤسسة العامة للكهرباء يتحدث لاحدى القنوات التلفزيونية انه خلال العامين الاخيرين ارتفع انتاج الطاقة الكهربائية من ثلاثمائة ميجاوات الى ثمانمائة ميجاوات وهذا الكلام ليس صحيحا وانما الذي زاد هو شراء واستئجار الطاقة الذي تفوح منه رائحة الفساد.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين

حسين محمد ناصر

مناضلون وشهداء

في تاريخ كل الثورات تبرز في أنصع الصفحات، وأغلى التضحيات، أسماء كوكبة عظيمة من الناس، تميزت بالإيثار والشجاعة، وتمردت على الذات والمصالح الشخصية، وجعلت تصب عينيها هدفاً كبيراً، استرخصت أرواحها من أجل تحقيقه، ومن أجل أن يطل بنوره ويعم سماء الأرض الحبيبة، التي عاشوا في أحضانها، منحتهم الحب والهوية، فمنحوها حياتهم، وأحرموا أنفسهم التمتع بالحياة، كما يفعل الآخرون.

إنهم الشهداء العظام في كل مراحل الوطن..شهداء التحرير وإسقاط الحكم الإمامي الكهنوتي في الشمال والاستعمار البريطاني وركائزه في الجنوب..إنهم الأماجد الكرام الذين يستحقون دوماً التنويه ببطولاتهم ومآثرهم في كل مناسبة تحتفل بها الدولة والشعب، وتعريف الأجيال بما اجترحوه من مآثر وملاحم أثناء فترة التحرير وخلال مراحل النضال الوطني لبناء أسس دولة جديدة، لا يزال الشعب حتى اليوم ينتظر الكمال ذلك البناء، وإرساء العلاقات الجديدة على أنقاض علاقات وعادات وتقاليد موغلة في التخلف، كان الفقر والمرض والجهل أبرز عناوينها، والاستغلال والتعسف والاستعباد أساليب نهجها وقيمها على كل صعيد ومجال في الحياة العامة، ومفاصل المجتمع.

كان شهداء الوطن، مؤمنين تماماً بالقضية التي سقطوا من أجلها، والآمال المنشودة للشعب، وطموحات أبنائهم وإخوانهم وآبائهم في العيش في ظل حياة سعيدة..ووضع آمن مستقر..ومستوى معيشي أفضل مما كان سائداً في حياتهم.

كانوا يحلمون بدولة ترفرف عليها رايات الحب والعدل والمساواة..لا يهمش فيها أحد ولا يموت جوعاً، ولا يشرد، ولا يوجه أحد سلاحه ضد الآخر تحت أي مبرر وظرف كان.

ماتوا..استشهدوا لغايات نبيلة، كادت أن تنسى وتغيب عن أذهان ساسة البلد اليوم, وأضحى بينها وبينهم سد منيع من المحبطات والكوابح والممارسات المضادة لها، وقبل هذا وذاك غياب الإرادة السياسية القادرة على إعادة ثقة الشعب بما يقال ويردد في الإعلام والنشرات.

إن غياب الاهتمام بأسر الشهداء والمناضلين لا يشجع الآخرين على اجتراح المزيد من المآثر البطولية كأولئك الأبطال الأحرار ولا يدفع بأحد لأن يتغنى بحب الأرض ويدفع حياته ثمنا لأمنها واستقرارها بنفس الاندفاع والإقدام الذي جسده الثوار الأماجد بالأمس.

إن المزيد من الرعاية والعناية بأسر الشهداء وطابور المناضلين مهم للغاية خاصة في هذه الفترة التي يعيشها الوطن ويجب على دائرة المناضلين والشهداء أن تفعل دورها وتعزز من وجودها خدمة لمن أنشئت من أجلهم..وتقدم المقترحات الدورية لقيادة الحكومة والدولة الهادفة للنهوض بأوضاعهم المعيشية وتوفير فرص عمل لأبنائهم ومنحهم الأولوية في الدراسات العليا ولا ينبغي مساواة هذه الأسر الكريمة بأسر المجتمع الأخرى .. ذلك تقديراً لتضحيات الشهداء ..وإجلالاً لدورهم النبيل .. واعترافاً بفضلهم ومكانتهم المتميزة .. وتحفيزاً لكل أبناء الوطن لأن يغدو مثلهم أمناء على الأرض .. أوفياء للشعب .. يدافعون ببسالة عن المنجزات والمكاسب والقيم النبيلة .. ويبذلون الأرواح والدماء في سبيل انتصار المبادئ والاتجاه الأمثل لبناء وطن جديد متطور يتسع لكل أبنائه في إطار دولة اتحادية قوية.

إن الواجب على تلك الدائرة تجسيد الدور المناط بها، وكسر حالة الجمود والانعزال التي تعيشها وتعمل على تنفيذ وثائقها المرتبة بأوضاع أسر الشهداء والمناضلين، وتقدم لهم إنجازات يلمسونها في حياتهم الخاصة والعامة، خاصة وأن الكثير من تلك الأسر تعيش أوضاعاً صعبة واختارت الصعب على المناشدة والاستجداء المذل.

الثورة
ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388